@ 447 @ ركن الدين أكون في واد وهو في واد آخر قرأت بخط البدر النابلسى كانت فيه بادرة وحدة لعلها أخرته عن نيل المناصب فلم يل في بلدة إلا وظيفة جامكية في الأطباء بالمرستان قال ابن رافع حدث بالقاهرة وكتب عنه القطب الحلبي وكان صحيح الذهن مشهورا بالعلم يفتى على مذهب مالك وأعاد ببعض المدارس وقال قال لى ابن سيد الناس ابن القوبع ثبت ثبت وأعادها ستا أو سبعا قال الصفدى أخبرني الشيخ تاج الدين المراكشى عنه قال أوقفنى ابن سيد الناس على السيرة التي عملها فعلمت فيها على أكثر من مائة موضع أوهام قال الصفدي ولقد رأيته أنا مرات وقال أخبرني ابن سيد الناس قال جاء إليه انسان يصحح عليه في أمالى القالى فكان يسابقه إلى ألفاظ الكتاب فبهت الرجل فقال له ابن القوبع لى عشرون سنة ما كررت عليه قال وكان كثير التلاوة حسن الود جميل الصحبة يتصدق سرا فيكثر وكان إذا رأى أحدا يضرب كلبا يخاصمه ويقول هذا ما هو شريكك في الحيوانية وكانت فيه سآمة وملل وضجر ويلثغ بالراء فيجعلها همزة وكان لا يخل بالمطالعة في كتاب الشفاء لابن سينا كل ليلة قال ابن سيد الناس فقلت له يوما إلى متى تنظر في هذا الكتاب فقال أريد أن اهتدى ومن نظمة .

(تأمل صحيفات الوجود فإنها % من الجانب السامى اليك رسائل) .

(وقد خط فيها إن تأملت خطها % ألا كل شئ ما خلا ا باطل) وله قصيدة يائية طويلة في مديح ابن دقيق العيد يقول فيها .

(صبا للعلم صبا في صباه % فأعلن نهية الصب الصبى)